

**تجميل السور المحيط بأعمال البناء الخاص بالملحق الجديد لمبنى مستشفى 57357**  
**The Decoration Paintings of The Wall Surrounding The Construction**  
**Work of The New Annex To The 57357 Hospital Building**

ا.م.د/ داليا أحمد فؤاد السيد الشرقاوي

استاذ مساعد بقسم الزخرفة -كلية الفنون التطبيقية , جامعة حلوان

### مقدمة:

عندما توجهت ادارة المستشفى لكلية الفنون التطبيقية و مجموعة أخرى من كليات الفنون, طالبة تجميل السور الصاج حول أعمال البناء الخاصة بالملحق الجديد للمستشفى, تجاوب قسم الزخرفة مع المستشفى باعتباره القسم المتخصص في أعمال التصوير الجداري, يعتبر التصوير الجداري من أقوى العمال الفنية و الحضارية التي أكدتها الحضارات القديمة, و أهمها الحضارة المصرية و القبطية و الإسلامية في مصر. و لكن الخامات اختلفت من الأفريسك قديما و التمبرا و المزاييك (الفسيفساء) إلى الملونات الحديثة. و طبقا لموضوعات مختلفة سواء كانت لخدمة الحاكم أو لمقاصد دينية أو لملئ فراغ و تجميل, كل ذلك طبقا للمصمم و رؤيته الفنية في هذا الموضوع.

### موضوع البحث:

في هذا الموضوع طلبت المستشفى التقييد ببعض الأفكار التي تخدم أهدافهم في العلاج و الدعايا للمستشفى, و قد تتطلب ذلك توجيه التصميمات بم يخدم أهداف المستشفى, و الجديد في ذلك , هو الخلفية المصنوعة من الصاج, و التي لم نعتد التعامل معها في التلوين, حيث اعتدنا على الحوائط التقليدية المجهزة بالطلاءات البلاستيكية أو الزيتية على الجدران أو الأخشاب كما في الحضارات القديمة. .

### مشكلة البحث:

#### أولا:

كيف يعبر الطلاب عن أهداف المستشفى بتصميمات غير مباشرة تؤكد المعنى و الهدف المطلوب.

#### ثانيا:

كيف يتعامل الطلاب في أول تجربة لهم في التصوير الجداري مع طلبات العميل و المقاسات الطبيعية و مع خامات يندر التعامل معها, فلفد اعتدنا على استخدام الزيت و الأكريلك و البلاستيك في تنفيذ أعمال التصوير الجداري, و في هذه الحالة , كان الصاج هو الخامة الأساسية التي سيتم تطبيق التصوير الجداري عليها , و بالألوان التي سوف يتم التعامل معها طوال مدة العمل.

#### ثالثا:

إمكانية الدمج بين التصميمات و الأساليب المختلفة للطلاب في سور واحد, مع العلم بأن هناك عدد أربعة كليات تشاركن الحدث معا, و هن: الفنون التطبيقية بجامعة حلوان, و الفنون التطبيقية بجامعة بنها, و التربية الفنية بالمنيا, و أخيرا التربية الفنية بجامعة حلوان.

و لحل هذه المشكلة افترض البحث النقاط التالية لتحقيق الهدف من الدراسة:

### فروض البحث:

- 1- إمكانية التعبير بشكل قوي و واضح مع أهداف المستشفى التي ترتبط جميعها بالحالة النفسية للمرضى شديدي الحساسية بطبيعتهم الطفولية, كما تعكس أهدافهم الأخرى من تكريم و تقدير الشخصيات و الكيانات المتعاونة معهم.
- 2- إمكانية الدمج بين جميع الأعمال الفنية للأربعة كليات المشاركة بالمشروع على الرغم من اختلافات الموضوعات و الأساليب الفنية في المعالجة.
- 3- استخدام ألوان تتناسب مع طبيعة السور و تتحمل العوامل الجوية و التي تتمثل في الشمس و الرياح المحملة بالأتربة.

### حدود البحث:

- سور الصاج المحيط بأعمال البناء الخاصة بالملحق الجديد لمستشفى 57357, لأجازة صيف العام الدراسي 2016-2017م, و الخاص بمادة التدريب الصيفي للفرقة الأولى بقسم الزخرفة.

### منهجية البحث:

- 1- دراسة حالة عن تنفيذ مشروع مادة التدريب العملي ( للفرقة الأولى بقسم الزخرفة), من خلال النواحي الفلسفية لفكرة تحقيق متطلب التصميم، بناء على الوضع الراهن من وجود خلفية من الصاج بمساحات و أبعاد محددة.
- 2- دراسة لوضع التصميمات و اختيارها و عمل اللمسات اللونية التي تحقق المتطلبات الخاصة بالمستشفى من حيث الموضوعات التي أكتتها الدراسة في الافتراضات.
- 3- الخطة التنفيذية للجدارية.
- 4- النتائج و التوصيات.